CD/2150

24 December 2018
Arabic
Original: Spanish :

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهة من البعثة الدائمة للمكسيك، بصفتها منسقة أعمال وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، تحيل فيها "إعلان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية" (الوثيقة Inf. 15/2018Rev.6)

تهدي البعثة الدائمة للمكسيك لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، بصفتها منسق أعمال وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي في جنيف، تحياتها الفائقة إلى مكتب شؤون نزع السلاح، أمانة مؤتمر نزع السلاح، ويسرها أن تحيل إلى الدورة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح التي ستُعقد في عام ٢٠١٩.

وفي هذا الصدد، تحيل البعثة الدائمة للمكسيك، بصفتها منسق أعمال الوكالة المذكورة، في المرفق "إعلان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية" (الوثيقة Inf. 15/2018Rev.6) باللغتين الإنكليزية والإسبانية، وتطلب تعميم هذه الوثيقة وتسجيلها كوثيقة رسمية من وثائق دورة عام ٢٠١٩ لمؤتمر نزع السلاح.

وتغتنم البعثة الدائمة للمكسيك لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف هذه الفرصة لتكرر الإعراب عن أسمى آيات تقديرها لمكتب شؤون نزع السلاح، أمانة مؤتمر نزع السلاح.

GE.18-22590(A)
1822590

الرجاء إعادة الاستعمال

المرفق

إعلان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي

اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)

إن الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (الوكالة)،

إذ تدرك التزامها التاريخي بنزع السلاح النووي على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد أن إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية أمر جوهري لتحقيق الأهداف ذات الأولوية للإنسانية، أي السلم والأمن والتنمية وحماية البيئة،

وإذ تسلم بأن إيجاد وصون عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة،

وإذ تؤكد من جديد أن من واجب الدول، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، أن تمتنع في علاقاتها الدولية عن اللجوء إلى التهديد بالقوة أو إلى استخدامها ضد سلامة أراضي أي دولة أو ضد استقلالها السياسي، أو أن تتصرف على أي نحوٍ منافٍ لمقاصد الأمم المتحدة،

وإذ تكرر تأكيد أن استخدام الأسلحة النووية والتهديد باستخدامها يشكلان انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة، وانتهاكاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، ويشكلان جريمة ضد الإنسانية،

وإذ تعرب عن اعتزازها بانتمائها إلى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، أول منطقة مكتظة بالسكان في العالم تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في ١٤ شباط/فبراير ١٩٦٧، من خلال معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)،

وإذ تشير إلى أن الامتثال لمعاهدة تلاتيلولكو من جانب الدول الأطراف فيها كان امتثالاً دقيقاً لأكثر من ٥٠ عاماً، وذلك بالاعتماد على العمل الدائم للوكالة، التي تشكل المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة المتخصصة في عدم الانتشار ونزع السلاح النووي،

وإذ تكرر تأكيد السريان الكامل للإعلانات المتعلقة بنزع السلاح النووي التي اعتمدتها جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣ في بوينس آيرس، وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ في هافانا، وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في بيلين، وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ في كيتو، وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ في بونتا كانا،

وإذ تدرك أن معاهدة تلاتيلولكو والوكالة تشكلان مرجعين سياسيين وقانونيين ومؤسسيين من أجل إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية،

وإذ تكرر كذلك تأكيد اقتناعها بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصون السلم والأمن الدوليين وأن حظر الأسلحة النووية في مناطق معينة، بقرار سيادي تتخذه الدول التي تضمها تلك المناطق، له أثر مفيدٌ على مناطق أخرى؛

وإذ تشدد على رفضها للأسلحة النووية التي لا تزال، بعد أكثر من ٧٠ سنة من وجودها واستخدامها، تشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين، والتي قد تجعل أيضاً الأرض برمتها غير صالحة للسكن؛

وإذ تؤكد أهمية القرارين اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧: ٧٢/٣٠ "العواقب الإنسانية للأسلحة النووية"، و٧٢/٣٧ "الضرورات الأخلاقية لإيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية"، واللذين يمثلان تطورات سياسية هامة من أجل نزع الشرعية عن الأسلحة النووية،

وإذ تدرك تمام الإدراك الالتزام المترتب على المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتعهد القاطع للدول الحائزة للأسلحة النووية بالتفاوض بشأن تدابير فعالة تتصل بنزع السلاح النووي ونزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية صارمة وفعالة،

وإذ تشير إلى أن حظر الأسلحة النووية هو وسيلة لتحقيق هدف القضاء على الأسلحة النووية بطريقة شفافة ويمكن التحقق منها ولا رجعة فيها، ضمن أطر زمنية محددة بوضوح، وأن القضاء على هذه الأسلحة هو الضمان الوحيد الفعال حقاً ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها،

إن الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي،

تشارك في الاحتفال، في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها ٦٨/٣٢ لعام ٢٠١٣؛

وبهذه المناسبة، فإن الدول الأعضاء:

١- *توجه الانتباه* إلى اعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية وفتح باب التوقيع على هذه المعاهدة التي تحظر امتلاك الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى أو تطويرها أو إنتاجها أو حيازتها أو اختبارها أو تكديسها أو نقلها أو استخدامها أو التهديد باستخدامها.

٢- *تعتبر* أن معاهدة حظر الأسلحة النووية، وكذلك معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، عند دخولهما حيز النفاذ عما قريب، ستشكلان إضافة إلى كل من معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، على الطريق نحو القضاء على أسلحة الدمار الشامل هذه بطريقة شفافة ويمكن التحقق منها ولا رجعة فيها، وفي إطار زمني محدد بوضوح.

٣- *تعرب من جديد عن قلقها* إزاء وجود نحو ١٥ ألف سلاح نووي، الأمر الذي يشكل تهديداً غير مقبول للبشرية، وخطراً يتفاقم يوماً بعد يوم.

٤- *تشير* إلى أن هذا القلق تعكسه العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، على النحو الوارد في القرار ١(د-١) المؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٤٦، وكذلك في ديباجة معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي لعام ١٩٦٧، وفي ديباجة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨، وفي ديباجة معاهدة حظر الأسلحة النووية.

٥- *تشير كذلك* إلى أن الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح، المعقودة في عام ١٩٧٨، أكدت في وثيقتها الختامية[١] أن "الأسلحة النووية تشكل أكبر خطر على البشرية وعلى بقاء الحضارة"، وهذا الوضع لم يتغير.

٦- *تُكرر تأكيد* تعهد دول المنطقة، الذي أُقر في إعلان أمريكا اللاتينية والكاريبي منطقة سلام، بأن تواصل تعزيز نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية والمساهمة في نزع السلاح النووي العام والكامل، من أجل خلق ظروف مواتية لتوطيد الثقة بين الأمم.

٧- *تطالب* بعدم استخدام الأسلحة النووية مرة أخرى تحت أي ظرف من الظروف ومن قبل أي طرف كان، وهو ما لا يمكن ضمانه إلا بحظر جميع الأسلحة النووية وإزالتها بطريقة شفافة وقابلة للتحقق ولا رجعة فيها.

٨- *تكرر* دعوة جميع الدول، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، إلى إلغاء الدور الذي تلعبه الأسلحة النووية في عقائدها وسياساتها الأمنية والدفاعية، وإلى التقيد تقيداً تاماً بالتزاماتها القانونية وتعهداتها القاطعة بتحقيق الإزالة التامة للأسلحة النووية دون مزيد من التأخير.

٩- *تطالب* بأن توقف الدول الحائزة للأسلحة النووية التحسين النوعي للأسلحة النووية وتطوير أنواع جديدة منها وأن تكف عن اقتراح سيناريوهات وإجراءات جديدة فيما يخص تطوير واستخدام هذه الأسلحة، فهذا أمر يخالف الالتزام باعتماد تدابير فعالة تهدف إلى نزع السلاح النووي.

١٠- *تهيب* بجميع الدول الكف عن إجراء التجارب التفجيرية للأسلحة النووية أو أي تجارب أخرى غير تفجيرية، بما فيها التجارب دون الحرجة، بغرض تحسين الأسلحة النووية. فهذه الأعمال تتعارض مع روح ومقاصد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ويقوض تأثيرها المتوخى كتدبير لنزع السلاح النووي.

١١- *تحث* الدول المدرجة في المرفق الثاني لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية[٢]، التي لم تصدق على المعاهدة على اتخاذ التدابير اللازمة للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

١٢- *تكرر تأكيد* أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تشكل حجر الأساس في نظام نزع السلاح وعدم الانتشار النووي، هي أمر حيوي لتحقيق نزع السلاح النووي والأمن الدولي. وفي هذا الصدد، ندعو جميع الدول غير الأطراف في هذه المعاهدة إلى الانضمام إليها كدول غير حائزة للأسلحة النووية، دون مزيد من التأخير وبدون شروط.

١٣- *تعرب* عن عزمها على العمل من أجل نجاح مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعام ٢٠٢٠.

١٤- *تعترف* بالدور الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية واتفاقات الضمانات في تنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

١٥- *تؤكد* حق جميع الدول غير القابل للتصرف في إجراء البحوث في مجال الطاقة النووية وإنتاج هذه الطاقة واستخدامها في الأغراض السلمية دون أي تمييز.

---

(١) A/S-10/2.

(٢) جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية مصر العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية الهند، وجمهورية إيران الإسلامية، ودولة إسرائيل، وجمهورية باكستان الإسلامية.

١٦- *تحث* الدول الحائزة للأسلحة النووية التي أصدرت إعلانات تفسيرية بشأن البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلولكو تتعارض مع روح المعاهدة على بحث المقترحات التي قدمتها الوكالة بهدف حل هذه المشكلة بغية توفير ضمانات أمنية كاملة وقاطعة للدول التي تتألف منها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك على احترام طابع منطقة تطبيق معاهدة تلاتيلولكو.

١٧- *تؤكد* أهمية المناطق الخالية من الأسلحة النووية بوصفها أداة لنزع السلاح النووي، وفي هذا الصدد، تشجع على إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية من خلال ترتيبات يجري التوصل إليها بحرية بين دول المناطق المعنية.

١٨- *تعرب عن خيبة أملها* من عدم الوفاء، بعد عقدين من الزمن، بالقرار المتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط[٣]، كجزء لا يتجزأ من التزامات مؤتمر استعراض وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٩٥ والوثائق الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠.

١٩- *تعيد تأكيد* التزامها بمواصلة تعزيز الحوار والتعاون فيما بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية، بما في ذلك منغوليا، بوسائل منها عقد المؤتمر الرابع للدول الأطراف في المعاهدات التي تنشئ مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها في عام ٢٠٢٠.

٢٠- *تعيد كذلك تأكيد* اقتناعها بأن نشر المعلومات المتعلقة بالخطر الذي تشكله الأسلحة النووية أمر ضروري لكي ينضم المجتمع بأكمله إلى الجهود الرامية إلى إزالة الأسلحة النووية.

٢١- *تتعهد* بمواصلة العمل من أجل تنفيذ برامج التثقيف في مجال نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، إيماناً منها بأن ذلك يسهم إسهاماً فعالاً في توطيد السلم والأمن الدوليين.

---

(٣) NPT/CONF.1995/32، (الجزء الأول)، المرفق.